

لا دعاء الفتنة والصراعات والفرقة

المؤتمر الشعبي العام



إفلاس الذين يدعون إلى تغيير النظام في اليمن

الوحدة التي من دونها كان بقي بلدهم أسير لعبة التجاذبات الإقليميّة التي كان يمكن أن تهدد بقائه تابعاً لهذا المحور الإقليمي أو لهذه الدولة الكبرى أو تلك، كذلك يعرف اليمنيون من حمى الوحدة وسعى إلى تفادي أي عمل عسكري حتى اللحظة الأخيرة، ويعرفون خصوصاً من الذي حمى الديمقراطية وصانها في أحلك الظروف مصرّاً على تفادي أي نوع من الانتقامات حتى من الذين أساءوا إلى الوطن وتأمروا عليه، وربما يعرف اليمنيون حالياً أكثر من أي وقت أن المنفعة كلها في حال غلبان وأن ما يحيى بلدهم السياسة الحكيمّة التي اتبعها رجل عرف منذ اليوم الأول لتوليه المسؤوليّة كيف يتجنّب الإفخاخ بما في ذلك الفخ الذي نصب لليمن عندما احتلّت جزيرة حنيش وكان مطلوباً من اليمن التورط وتذّك في عمل عسكري يفرغها في الرمال المتحركة للبحر الأحمر، وكانت النتيجة أن اليمن عرفت كيف تستعيد حقوقها كاملة بفضل التحكيم الدولي من دون أن تخسر رجلاً واحداً.

باختصار شديد، يدرك اليمنيون أن ثمة فارقاً بين لعبة المزايدات واللعبة الديمقراطية وأن الديمقراطية مستقبل البلاد وضمانة للوحدة والحرية والسيادة والاستقلال، فيما المزايدات الطريق الأقصر لتجريب القشل، إنه الفشل الذي نبتت به المعارضة والمختل في عدم القدرة على التواصل إلى برنامج مشترك حقيقي يسمي الأشياء باسمائها ويعترف قبل كل شيء بأن الدعوة إلى تغيير النظام هي الإفلاس بعينه، الإفلاس الذي لا يقتنعوا بعد بانهم يستطيعون قول الكلام الذي يقولونه والتعبير عن أرائهم بفضل النظام الديمقراطي ولا شيء آخر غير هذا النظام الذي يدعون إلى تغييره، لا من افلاس أكبر من هذا الإفلاس؟

يفضل الديمقراطية، ويفضل النظام القائم، الذي تطالب المعارضة بتغييره، على الرغم من أنها المستفيد الأول منه، يستطيع أي مرشح قول أي شيء يريد، حتى لو كان كلامه مجرد كلام فارغ عن تبعية اليمن، عن أبة تبعية يتحدث مرشح المعارضة؛ هل هناك بلد أكثر استقلالية من اليمن في سياسته الخارجية؛ هل هناك من يتجرأ على تسمية الأشياء باسمائها بين زعماء الدول في المنطقة غير علي عبدالله صالح وعدد قليل من زملائه الذين رفضوا الانصياع لآية قوة عظمى حتى لو كانت هذه القوة ملكة العالم في هذه الأيام، خصوصاً متى تعلّق الأمر بالكرامة الوطنية والحقوق العربية؟

المهم وسط كل ما يجري في اليمن أن الحملة الانتخابية تظهر إلى البلد بسير في اليمن الصحيح وأنه لا يمكن أن يجحد عن التجربة الديمقراطية، على العكس من ذلك، إن كل شيء يدل على أن التجربة الديمقراطية تتعقد وتتجزأ في المجتمع اليمني بدليل الحملات الشوارع التي تشنها المعارضة على الحزب الحاكم ومرشحه. كان في استطاعة السلطة الرد على هذه الحملات بالمثل، لكن المثلث أن علي عبدالله صالح دعا إلى الهدوء وإلى أن تأخذ اللعبة الديمقراطية مجراها، أكثر من ذلك، دعا أجهزة الإعلام الحكومية إلى بث الخطاب المعارض بحذافيره مثبّثاً أن البلد لم يعد يخشى على تجربته الديمقراطية وأن الشعب يمثل كل يحيى من الوعي للتحسين بين من هو صادق وبين من يسعى إلى استغلال الديمقراطية لأغراض لا علاقة لها بمصلحة اليمن.

في النهاية، يعرف اليمنيون جيداً ما صنع

إلى تحسين، لكن كلمة التغيير ليست في مكانها في أي شكل من الأشكال، نظراً إلى أن النظام المعمول به قائم على دستور أقرّ في استفتاء شعبي وفي أساسه التعددية الحزبية والديمقراطية، هذا الدستور هو الذي يسمح بممارسة الديمقراطية وهو الذي يسمح لأي مرشح للانتخابات بالصدى عن تصحيح الأوضاع والدعوة إلى تصحيح السياسة الخارجية والذهاب حتى إلى حد الاقتراء على الوطن عن طريق الاستقلال السلي للديمقراطية، هل من يريد الانقلاب على الديمقراطية في اليمن عن طريق الدعوة إلى تغيير النظام؟ هل يفهم مطلق هذه الدعوة ماهي النتائج التي يفترض أن ترتب على كلامهم.. أم أن في استطاعتهم قول ما يتساوون في اليمن؟ يستطيعون ذلك لسببين الأول أن هناك ديمقراطية حقيقية في البلد وإن هناك قناعة لدى رأس الهرم في السلطة بأن معالجة الإفاس إلى الديمقراطية لا تكون إلا مزيد من الديمقراطية، أما السبب الآخر فهو يمن في أن لا ضريبة على الكلام في اليمن، ألم يقل فيصل بن سلمان في الخطاب الذي ألقى الأحزاب الأخرى المتحالفة معه، وقعت هذه الأحزاب ضحية اللعبة التي تمارسها والقائمة على استغلال النظام القائم وتطعن من خلف في الوقت ذاته وهي بذلك تطعن الديمقراطية، لو لم يكن الأمر كذلك، كيف يستطيع مرشح هذه الأحزاب السماح لنفسه بتبني الدعوة الواردة في برنامج «اللقاء المشترك» إلى «تغيير النظام القائم» نعم إن النظام القائم يمكن أن يكون في حاجة إلى تحسين، وكل نظام في العالم في حاجة

إلى تحسين، لكن كلمة التغيير ليست في مكانها في أي شكل من الأشكال، نظراً إلى أن النظام المعمول به قائم على دستور أقرّ في استفتاء شعبي وفي أساسه التعددية الحزبية والديمقراطية، هذا الدستور هو الذي يسمح بممارسة الديمقراطية وهو الذي يسمح لأي مرشح للانتخابات بالصدى عن تصحيح الأوضاع والدعوة إلى تصحيح السياسة الخارجية والذهاب حتى إلى حد الاقتراء على الوطن عن طريق الاستقلال السلي للديمقراطية، هل من يريد الانقلاب على الديمقراطية في اليمن عن طريق الدعوة إلى تغيير النظام؟ هل يفهم مطلق هذه الدعوة ماهي النتائج التي يفترض أن ترتب على كلامهم.. أم أن في استطاعتهم قول ما يتساوون في اليمن؟ يستطيعون ذلك لسببين الأول أن هناك ديمقراطية حقيقية في البلد وإن هناك قناعة لدى رأس الهرم في السلطة بأن معالجة الإفاس إلى الديمقراطية لا تكون إلا مزيد من الديمقراطية، أما السبب الآخر فهو يمن في أن لا ضريبة على الكلام في اليمن، ألم يقل فيصل بن سلمان في الخطاب الذي ألقى الأحزاب الأخرى المتحالفة معه، وقعت هذه الأحزاب ضحية اللعبة التي تمارسها والقائمة على استغلال النظام القائم وتطعن من خلف في الوقت ذاته وهي بذلك تطعن الديمقراطية، لو لم يكن الأمر كذلك، كيف يستطيع مرشح هذه الأحزاب السماح لنفسه بتبني الدعوة الواردة في برنامج «اللقاء المشترك» إلى «تغيير النظام القائم» نعم إن النظام القائم يمكن أن يكون في حاجة إلى تحسين، وكل نظام في العالم في حاجة

إلى تحسين، لكن كلمة التغيير ليست في مكانها في أي شكل من الأشكال، نظراً إلى أن النظام المعمول به قائم على دستور أقرّ في استفتاء شعبي وفي أساسه التعددية الحزبية والديمقراطية، هذا الدستور هو الذي يسمح بممارسة الديمقراطية وهو الذي يسمح لأي مرشح للانتخابات بالصدى عن تصحيح الأوضاع والدعوة إلى تصحيح السياسة الخارجية والذهاب حتى إلى حد الاقتراء على الوطن عن طريق الاستقلال السلي للديمقراطية، هل من يريد الانقلاب على الديمقراطية في اليمن عن طريق الدعوة إلى تغيير النظام؟ هل يفهم مطلق هذه الدعوة ماهي النتائج التي يفترض أن ترتب على كلامهم.. أم أن في استطاعتهم قول ما يتساوون في اليمن؟ يستطيعون ذلك لسببين الأول أن هناك ديمقراطية حقيقية في البلد وإن هناك قناعة لدى رأس الهرم في السلطة بأن معالجة الإفاس إلى الديمقراطية لا تكون إلا مزيد من الديمقراطية، أما السبب الآخر فهو يمن في أن لا ضريبة على الكلام في اليمن، ألم يقل فيصل بن سلمان في الخطاب الذي ألقى الأحزاب الأخرى المتحالفة معه، وقعت هذه الأحزاب ضحية اللعبة التي تمارسها والقائمة على استغلال النظام القائم وتطعن من خلف في الوقت ذاته وهي بذلك تطعن الديمقراطية، لو لم يكن الأمر كذلك، كيف يستطيع مرشح هذه الأحزاب السماح لنفسه بتبني الدعوة الواردة في برنامج «اللقاء المشترك» إلى «تغيير النظام القائم» نعم إن النظام القائم يمكن أن يكون في حاجة إلى تحسين، وكل نظام في العالم في حاجة

مرشح المشترك.. لا يسمع لا يرى لا يتكلم

عبد الولي المنذابي

«ما الآن فلن يسمع أبو حنيفة، فلم يعد هناك من مجال لاحترام شعره الأبيض وكبر سته..» هل يمثل هذه الخطبة بريد أن يحقق نسبة محترمة من الأصوات في انتخابات الرئاسة. فالناجح قد صار بعيد المثال، ومن يراهن عليهم باسم المناقبة قد قرروا مقاضاته في المحاكم والترويض منه، وما يقول.

لا يزال هناك وقت كاف لدى بطانته المشركّة للوصول به إلى الهاوية والاراق متابعي من ماء وجهه في المحافظات المتبقية على جدول الدعاية.

السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يتعهد قادة الأحزاب الخمسة اأظهار بين شمالان كدمية كل منهم يسك خبيث لتحريكه؟

لا جد اجابة سوى ان كل حزب من احزاب المشترك قد حجز لنفسه مساحة في خطاب بن شمالان يقول فيه مايشاء ويهاجم فيه من يشاء ويسبي بن يشاء حتى لو كان الوطن.

ومبروك عليكم السقوط سلفاً..

شئتي مناحي الحياة، ألم ير الطرقات والمدارس والجامعات وهو يمشي.. ألم يسمع الناس وهم يتحدثون بحرية في كل مكان.. ألم يتكلم هو بكل ما يريد واذيعت خطبه السيئة في التلفزيون والأذاعة والصحف الرسمية والحزبية..

إلا كان لم ير ولم يسمع ولم يتكلم فأي مجد لليمن ننتظره منه؟ ألم يكن حري بحد ١٦ عاماً يفوق ماتحقق لها في قرن كامل.. ولحضوروت في ١٦ عاماً يفوق ماتحقق لها في قرن كامل.. لقد ابتلى بن شمالان ببطانة سيئة لم تقدم له النصيحة الصادقة وتقول له ان عليه ان يعد الناس بأنه سضعاف اجنراتحزات على عبدالله صالح في سبع سنوات فقط من خلال برنامج عقلائي لايتصيح في المؤتمر الشعبي العام وحوكمته ورئيسه، برنامج بين للناس كيف سيدخلون الجنة في عهد الموعد.. ومن المؤسف حقاً ان تدفعه هذه البطانة الى السقوط الكبير في مسقط رأسه بحضوروت وضعها بانها أصبحت مركزاً دولياً لتهديب المخدرات مستنداً الى تقارير دولية حسب قوله.

النتيجة كانت واضحة.. انفض الناس من حوله قورا وقالوا:

شئتي مناحي الحياة، ألم ير الطرقات والمدارس والجامعات وهو يمشي.. ألم يسمع الناس وهم يتحدثون بحرية في كل مكان.. ألم يتكلم هو بكل ما يريد واذيعت خطبه السيئة في التلفزيون والأذاعة والصحف الرسمية والحزبية..

إلا كان لم ير ولم يسمع ولم يتكلم فأي مجد لليمن ننتظره منه؟ ألم يكن حري بحد ١٦ عاماً يفوق ماتحقق لها في قرن كامل.. ولحضوروت في ١٦ عاماً يفوق ماتحقق لها في قرن كامل.. لقد ابتلى بن شمالان ببطانة سيئة لم تقدم له النصيحة الصادقة وتقول له ان عليه ان يعد الناس بأنه سضعاف اجنراتحزات على عبدالله صالح في سبع سنوات فقط من خلال برنامج عقلائي لايتصيح في المؤتمر الشعبي العام وحوكمته ورئيسه، برنامج بين للناس كيف سيدخلون الجنة في عهد الموعد.. ومن المؤسف حقاً ان تدفعه هذه البطانة الى السقوط الكبير في مسقط رأسه بحضوروت وضعها بانها أصبحت مركزاً دولياً لتهديب المخدرات مستنداً الى تقارير دولية حسب قوله.

النتيجة كانت واضحة.. انفض الناس من حوله قورا وقالوا:

خباء المشترك يتربصون بين شمالان

محمد محمد أعم

● صدمة الهزيمة واكتشاف الزيف والغدر دائماً تكون قاتلة سواء اكان ذلك في معركة حربية أو منافسة انتخابية بديمقراطية وغالباً الرجل الأول هو الذي يدفع حياته ثمناً لذلك اليوم المرشح الرئاسي المشترك يعيش وهم الانتصار المرتقب سذاجة وبراعة عجيبة معقدًا أنه سوفون على الرئيس على عبدالله صالح.. وخبذا المشترك يتعاملون معه على طريقة المثل الشعبي الذي يقول: «إذا وجدت طينوتاً يكيل تراباً.. قل له كل وأوف.. فبين فترة وأخرى يلعبون ادواراً قدرة له نهاية مرشحهم الرئاسي لينجز كبايونية في نهاية الانتخابات.. فساعة يموتونه بلخظات حفل التخصيص.. واخرى يتأبطونه وكأنه اصبح فعلاً رئيساً.. واحياناً يتشاورون معه لاختيار مستشاريه وتائبه.. و... الخ. وهكذا يعيش بن شمالان اوهاما خادعة تزيينها له احزاب المشترك تجرّه الى نهاية هزيمة ساحقة ولن يستطيع ان يتحمل صدمتها مهما كان قلبه وعمره لن يتحملا ولو المفاجأة لحظة خروجهم من دائرة اوهام المشترك.

ومايجعلنا نشعر بالحيرة حقيقة هو ان مرشح احزاب المشترك الرئاسي لايمكك شيئاً يراهن عليه حتى يعقده انه مؤهل للقدون منصب الرئيس.. وهكذا يكسب الاستناد فيصل ليس الى التهديد وان شعوب وانما باتاتكيد الى خزيمة.. فالقروض ان يعرف ان منافسة الرئيس على عبدالله صالح انتخابيا مستحيلة وان شعبية الرئيس وتاريخه الوطني وجب الجماهير لافخامة هو رصيده العظيم الذي جعل قيادات احزاب المشترك تفضل سلامة الروح على منافسته.. فلو كان الامر سهلاً امامها لما بحثت عن ضحية تقدي بها عن نفسها.. ولكان كل واحد منهم نطفه لتكون هو الغالب.

ان مايقدر الشفقة على الاستناد فيصل بن شمالان هو انه يعيش اصغيات احلام تقوده الى نهاية ماسوية محققة.. واخفته العزة بالاتم ليرمي نفسه الى الهلاك.. قد تعذر ان كان السبب هو خرف اربل الذي بلغه.. وليس الامر برضاها ومساون ذلك هو جنى على نفسه.

وما ليصدقها عاقل من بسطاء الناس هو ان يكون فيصل بن شمالان لايرى انه ضحية تاصر نديش لأشهر مدارس التاصر في العالم.. فسريع الرئاسة الذي تملكه اياه احزاب المشترك كذباً وخداعاً اليوم هو مجرد طعم بل سراب يلهث وراءه ليقاعه في فخ تاسرها وطى آخر فصل من فصول مؤامراتها الانتقامية في مرشحها الرئاسي..

فعلاً الرجل -اقصد بن شمالان- لايمكن ان يتحمل تاصر الاشتراكي ومدرسة النكي جي بي او ينحسو من التاصر الناعم لدرسة الإخوان خلافاً لطلاس الخططات الانقلابية للناصرين.. وازضافة لذلك خبرات مدرسة قم وخبرة مولانا المهاج.

وهذا يعني ان بن شمالان اصبح فعلاً يتصرف تحت تأثير هذا التاصر الخطير.. ويضحي.. طول.. ليس الى الرئاسة وانما الى خزيمة.

فهاهي احزاب المشترك تقيم مرشحها الرئاسي موابك فرائضه تدركنا بنفس طريقة الفراعة الذين كانوا يقودون سنويا اجمل فناة بكر لقدموها كضحية للبلبل في موبك عرس حتى لايعضب عليهم النيل بفيضان مياهه كعقاب لهم.

أخيراً: لو كانت احزاب المشترك صادقة مع مرشحها الرئاسي لعملت جاهدة لتقوية الرجل على تقبل نتيجحة التصديق الانتخابي.. ولو كانت تحرض عليه فعلاً لرشدت في ذمته القبول بالهزيمة واعته نفسياً وجسدياً لاظهار هذه الحقيقة، ولو كانت احزاب المشترك فعلاً خريصة على حياة مرشحها الرئاسي فعلاً لما ضمت لتتقمق منه بهذه الطريقة الحفيرة.. وهذا العبارة لن لا يعذب.

ما تحتاجه النساء للنجاح؟

سارة عبدالله حسن

نصيب جيد من مقاعد المحلية فهذا لايعني أن تخالف القوانين فيمسح لآية جهة خارجية بتحويل ذلك.

ما الحل؟... ربما يكون من المتأخر اليوم الحديث عن حل فاعل لهذه المشكلة ولكن التجارب الديمقراطية كاية تجربة لايزال هناك وقت كاف في المرة الأولى لتغيير نظرة المجتمع لنورها ولقدرتها الحقيقية، فما نفع آية حملة دعائية لها على الناخبين برون أن الرجل أكثر منها على تلميحهم.

إنما في هذا الإطار- نحتاج دعم الحكومة والمنظمات الجماهيرية ولا مانع ايضاً من دعم المنظمات الدولية بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة.

لعدم قدرة نوعية كبيرة وعلى مراحل مستعدة وبرنامج عمل يضمن لها الفاعلية لتغيير نظرة المجتمع القاصرة للمرأة المشاركة في هذا المجال.. قد لتاحصل المرأة على ما تستحقه في هذه الانتخابات لتسويق الوقت لحل هذه المشكلة، لكننا نتمسك ان لاتأتي الانتخابات الجماهيرية القادمة إلا وقد تم الاستعداد لها جيداً في هذا الإطار وكان للمرأة فيها شأن آخر.

نصيب جيد من مقاعد المحلية فهذا لايعني أن تخالف القوانين فيمسح لآية جهة خارجية بتحويل ذلك.

ما الحل؟... ربما يكون من المتأخر اليوم الحديث عن حل فاعل لهذه المشكلة ولكن التجارب الديمقراطية كاية تجربة لايزال هناك وقت كاف في المرة الأولى لتغيير نظرة المجتمع لنورها ولقدرتها الحقيقية، فما نفع آية حملة دعائية لها على الناخبين برون أن الرجل أكثر منها على تلميحهم.

إنما في هذا الإطار- نحتاج دعم الحكومة والمنظمات الجماهيرية ولا مانع ايضاً من دعم المنظمات الدولية بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة.

لعدم قدرة نوعية كبيرة وعلى مراحل مستعدة وبرنامج عمل يضمن لها الفاعلية لتغيير نظرة المجتمع القاصرة للمرأة المشاركة في هذا المجال.. قد لتاحصل المرأة على ما تستحقه في هذه الانتخابات لتسويق الوقت لحل هذه المشكلة، لكننا نتمسك ان لاتأتي الانتخابات الجماهيرية القادمة إلا وقد تم الاستعداد لها جيداً في هذا الإطار وكان للمرأة فيها شأن آخر.

نصيب جيد من مقاعد المحلية فهذا لايعني أن تخالف القوانين فيمسح لآية جهة خارجية بتحويل ذلك.

ما الحل؟... ربما يكون من المتأخر اليوم الحديث عن حل فاعل لهذه المشكلة ولكن التجارب الديمقراطية كاية تجربة لايزال هناك وقت كاف في المرة الأولى لتغيير نظرة المجتمع لنورها ولقدرتها الحقيقية، فما نفع آية حملة دعائية لها على الناخبين برون أن الرجل أكثر منها على تلميحهم.

إنما في هذا الإطار- نحتاج دعم الحكومة والمنظمات الجماهيرية ولا مانع ايضاً من دعم المنظمات الدولية بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة.

لعدم قدرة نوعية كبيرة وعلى مراحل مستعدة وبرنامج عمل يضمن لها الفاعلية لتغيير نظرة المجتمع القاصرة للمرأة المشاركة في هذا المجال.. قد لتاحصل المرأة على ما تستحقه في هذه الانتخابات لتسويق الوقت لحل هذه المشكلة، لكننا نتمسك ان لاتأتي الانتخابات الجماهيرية القادمة إلا وقد تم الاستعداد لها جيداً في هذا الإطار وكان للمرأة فيها شأن آخر.

برنامج مرشح أحزاب المشترك.. بين التنظير والمزايدة

محمد حيدر

تتجه للحكم بعقلية ستالينية وهي تجريره رأينا نتائجها، وإلى أين وصلت الأتحاد السوفييتي. أما النقطة الثانية والتي تجاهلها البيان وهي كيف سيتعامل مرشح رئيس الدولة من المشترك أذ نجح في الانتخابات هل سيتعامل مع البرلمان أغلبته من المؤتمر الشعبي العام وفقاً للدستور وبالتالي من حق المؤتمر أن يشكل الحكومة وأن يدير شؤون البلاد.. أم أنه كما أعلن في مقابلة صحفية سجل البرلمان ويدخل البلد في دوامة من عدم الاستقرار وربما الصراعات.. أم أن تراه يظل من الأقلية التي رشحته لتشكيل الحكومة؟ وماذا سيعمل إذا عجزت عن الفوز بالثقة وهل سيكون هذا مدخل إلى حل البرلمان.. غياب الرؤية والوضوح لأشك سيقدور البلد إلى أزمات تضر باستقراره وتشتتته وتدمر اقتصاده وتؤدي إلى الإفخاف على ديمقراطيته.

قد لا يهتم قادة اللقاء المشترك بما طرح وإذا ما ردوا فلاشك أن الرد كالعادة سيكسب سوء التقدير وتجاهل الحقائق والتركيز على السلبى بلط من اعتمادنا فهاذي بهمهم هو الوصول إلى كرسي الرئاسة وندى كل ذلك إلى الصراعات والفقر والعودة إلى النظم الشمولية.. إن برنامج مرشح المشترك قد ارتبط من التنظير والمزايدة وليس من الخبرة والممارسة ووضع مصلحة اليمن فوق كل مصلحة حزبية أو مناطقيه.. والله المستعان.

تتجه للحكم بعقلية ستالينية وهي تجريره رأينا نتائجها، وإلى أين وصلت الأتحاد السوفييتي. أما النقطة الثانية والتي تجاهلها البيان وهي كيف سيتعامل مرشح رئيس الدولة من المشترك أذ نجح في الانتخابات هل سيتعامل مع البرلمان أغلبته من المؤتمر الشعبي العام وفقاً للدستور وبالتالي من حق المؤتمر أن يشكل الحكومة وأن يدير شؤون البلاد.. أم أنه كما أعلن في مقابلة صحفية سجل البرلمان ويدخل البلد في دوامة من عدم الاستقرار وربما الصراعات.. أم أن تراه يظل من الأقلية التي رشحته لتشكيل الحكومة؟ وماذا سيعمل إذا عجزت عن الفوز بالثقة وهل سيكون هذا مدخل إلى حل البرلمان.. غياب الرؤية والوضوح لأشك سيقدور البلد إلى أزمات تضر باستقراره وتشتتته وتدمر اقتصاده وتؤدي إلى الإفخاف على ديمقراطيته.

قد لا يهتم قادة اللقاء المشترك بما طرح وإذا ما ردوا فلاشك أن الرد كالعادة سيكسب سوء التقدير وتجاهل الحقائق والتركيز على السلبى بلط من اعتمادنا فهاذي بهمهم هو الوصول إلى كرسي الرئاسة وندى كل ذلك إلى الصراعات والفقر والعودة إلى النظم الشمولية.. إن برنامج مرشح المشترك قد ارتبط من التنظير والمزايدة وليس من الخبرة والممارسة ووضع مصلحة اليمن فوق كل مصلحة حزبية أو مناطقيه.. والله المستعان.

تتجه للحكم بعقلية ستالينية وهي تجريره رأينا نتائجها، وإلى أين وصلت الأتحاد السوفييتي. أما النقطة الثانية والتي تجاهلها البيان وهي كيف سيتعامل مرشح رئيس الدولة من المشترك أذ نجح في الانتخابات هل سيتعامل مع البرلمان أغلبته من المؤتمر الشعبي العام وفقاً للدستور وبالتالي من حق المؤتمر أن يشكل الحكومة وأن يدير شؤون البلاد.. أم أنه كما أعلن في مقابلة صحفية سجل البرلمان ويدخل البلد في دوامة من عدم الاستقرار وربما الصراعات.. أم أن تراه يظل من الأقلية التي رشحته لتشكيل الحكومة؟ وماذا سيعمل إذا عجزت عن الفوز بالثقة وهل سيكون هذا مدخل إلى حل البرلمان.. غياب الرؤية والوضوح لأشك سيقدور البلد إلى أزمات تضر باستقراره وتشتتته وتدمر اقتصاده وتؤدي إلى الإفخاف على ديمقراطيته.

قد لا يهتم قادة اللقاء المشترك بما طرح وإذا ما ردوا فلاشك أن الرد كالعادة سيكسب سوء التقدير وتجاهل الحقائق والتركيز على السلبى بلط من اعتمادنا فهاذي بهمهم هو الوصول إلى كرسي الرئاسة وندى كل ذلك إلى الصراعات والفقر والعودة إلى النظم الشمولية.. إن برنامج مرشح المشترك قد ارتبط من التنظير والمزايدة وليس من الخبرة والممارسة ووضع مصلحة اليمن فوق كل مصلحة حزبية أو مناطقيه.. والله المستعان.

الحزب بان يعمل وفقاً لما يملونه عليه والى من سينجح اذا ما حدث خلاف حول تنفيذ البرنامج بين احزاب اللقاء المشترك:

إلا أنه ولاشك سيكون له الحق دستورياً ان يتحدث عن برنامج شخص وليس برنامج لقاء مشترك لأن البرنامج يردد دائماً سافعل.. وسافعل ولا يقول أنني سافعل.. بل ان الاخطر من ذلك فيما يقوله في برنامجه انه سيعمل ذلك في تجاهل تام انما يعهد به يتطلب القبول من المؤسسات الدستورية وأن البات التنفيذ لهذا البرنامج هي أجهزة الدولة القائمة وأن هناك دستوراً وقانوناً هما المرجعية لكل عمل يقوم به.. ولعل المقارنة بين برنامج مرشح المؤتمر الشعبي العام ومرشح اللقاء المشترك تكسب الخبرة والنضج السياسي والمسؤولية الوطنية في برنامج المؤتمر الشعبي العام.

وأما اذا ما نظرتنا إلى البرنامج من حيث المحتوى فقد اهتم في مجمله بالتركيز على اخفاقات المؤتمر وحكومته اما بالنصريح او التلميح وهو الامر الذي لن يظلي في جماهير الشعب اليمني التي عرفت المماحات السياسية ووافقت مرارة نتائجها وفي كل اطروحاته لم يقدم ارقاماً يمكن الاستدلال بها كما ان البرنامج في كل ما طرحه اغفل تقديم رؤية استراتيجيه واضحة وشاملة، بل اتكتأ على وعود يصعب

المتمسك للبرنامج الانتخابي مرشح اللقاء المشترك للرئاسة يجد نفسه أمام مجموعة من التساؤلات وهو يقراء، ولكن سرعان ما تتلاشى تلك التساؤلات مع الاذن ان هذا البرنامج انما يعمل ماتما على ماضي وحاضره، وجزراً وبراك ما الذي على برنامج انتخايبان يقدمه للمواطن حتي يكسب تأييده ويشعره بالاطمئنان اليه والثقة في وفائه بوعوده.

فالبرنامج في مجمله ما ذهب اليه يعكس حيرت من كتيبه بين رؤية مرشح للرئاسة لا يتبني لأي من الاحزاب، بل واحسب انه من خلال طروحاته ومقابلاته ليس راضياً عنها جميعاً، وبين احزاب متناقضة الرؤى أراد كل منها ان يرضى انتصاره اما بالتنازل عن قضايا محورية بالنسبة له او صياغتها صياغة توفيقية فقدها مضمونها كما شاء في البرنامج حول القضايا الاجتماعية والتربوية والتعليمية وقضايا التطرف والارهاب.. بل ان خطاب البرنامج يتحدث باسم الفرد المرشح وليس الاحزاب التي يمثلها لانه في حقيقة الامر انما اختير باسمها لتنفذ برنامجها ولا لندري في الحقيقة ما هو العهد الذي قطعه على نفسه امام قادة هذه